Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورودا في «الأمواج» تود لو تهرب من اللحظة ،

ولكني مسمرة هنا ... علي ضغط هائل. لا أستطيع أن أتحرك دون أن أزعزع ثقل القرون.

وللي (Lily) في «إلى المنارة» تحاول أن نلحص مشاعرها نحو السيد بانكس في صيغة مناسبة ،

فشعرت بنفسها مسمرة بشدة إدراكها.

وتستمع إليه يتحدث فيرتفع ثقل انطباعاتها المتراكمة عنه ويهوي كل ما شعرت به نحوه في كتلة ثقيلة. ذلك كان أحد أحاسيسها. ثم ارتفع جوهر وجوده في نفثة من دخان. ذلك كان إحساساً آخر.

ويجلس أورلندو وحده تحت شجرة السنديان متأملاً الحقائق الخالدة.

ما الحب؟ ما الصداقة؟ ما الصدق؟ وما أن فكر فيها حتى هبّ ماضيه كله، الذي كان يبدو له بالغ الطول والتنوع، واندفع في الثانية الراهنة وضخّمها عشرات المرات، ولوّنها بآلاف الظلال والألوان، وملأها بكل ما هبّ ودبّ في الكون.

إن النظرة الحديثة تنكر وجود الماضي كماض، بينما تؤكد بقوة وجود الماضي كحاضر. فنحن نعيش في الحقيقة في سلسلة من

الأزمنة الحاضرة التي تنزلق داخل بعضها، ولكل منها ماض بردّ إليها، أوكل ماض يحمل داخله الأزمنة السابقة له، وهو إلى حد ما يعيد بناءها بالنسبة لموقعه. وفي اللحظة التي نعتبر فيها هذه الأزمنة الحاضرة السابقة على أنها أشكال منفصلة في الوجود فإنها تفقد عندنا معناها وكل قيمة كانت لها في تأويل حاضرنا الخاص.